الإتحاد الإسلامي

لأجناد الشام

نبض الأجناد

نحوَ فكر سديد و وعيٍ سياسيٍ رشيد

مجلة شهرية: صادرة عن المكتب الإعلامي للإتحاد الإسلامي لأجناد الشام

العدد الثالث

معالم في الطريق

واجبات أعضاء المعسكر

مفاهيم حربية أساسية

1 / 8 / 2015

WWW.AJNADALSHAM.COM

الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿قُلْ هذه سَبِيلي أَدْعُو إلى الله على بَصِيرةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وسُبْحَانَ اللهِ وما أنا مِنَ المُشْرِكِينَ﴾

منهجنا الإسلام

لو اردنا أن نختصر مباني اتحادنا ومنهجنا فيه لوصفناه بأنه (إسلامي) وهو معنى نريده وندل عليه , نفهمه كما فهمه سلفنا , لا كما فهمه بعض الناس في زماننا , لا نقتصر فيه على عبادات نقوم بها أو روحانيات مكانها القلب , بل هو منهج لحياتنا وفكر نستنير به في كل امورنا ودستور ننظم به كل فهم لنا في هذا الوجود , كما أنه لا ينحصر عندنا في بندقية ندافع بها عن أنفسنا وحقوقنا فقط بل هو فكر في عقولنا وروح تسري في نفوسنا وطريق عملي نسير به نحو بلوغ مجدنا وسبيل نمضي به لنيل مرضاة ربنا .

وهذا الفهم الذي نشير له منبعه قرآننا وسنة نبينا وتراث حضاري عميق نستند عليه قد سار عليه سلفنا , فكانت تجربة فريدة حكمت بعدل واحسان واستقرت تحت ظلها عموم الأمة ومن عاش في كنفها , والمتبصر في تاريخ البشرية يدرك انه لايوجد فتح ساده عدل وحضارة وسمو روحي وبنيان أخلاقي إلا في ظل الفتوحات الإسلامية , لله در اخوان لنا صغوا مطالع طريقنا ورسموا افق حضارتنا .

إن تجوز الاختزال في مبتغى مشروعنا فهي حضارة إسلامية نبتغيها من جهادنا

موقفنا من الوطنية

لا يعدو السائل عن هذا الأمر أن يكون :

مسلم يشهد أن لا إله إلا الله , يدين لله بالعبودية بشريعة الإسلام ينتمي إلى خارج حدود بلدنا من اخوتنا الذين نشاركهم الوطن والمصير الواحد في مشوار بناء دولتنا .

فأما الأول فنقول له أنت أخ لنا أيا كانت جنسيتك وأيا كانت أرضك , نعمل سوية لرفعة ديننا وتحقيق النفع والخير لكل أخ لنا في الإنسانية , فبيننا حنين يطوي المسافات وتشارك بالفكر يجمع الشتات ومشروع عظيم تخضع له العقول وتعمل تحت رايته أهل العلم والخبرات ,

, فهيا بنا نكمل مشروعنا وقم نضع أيدينا مع بعضنا لننشر النور الذي هدانا له رب البرية وميزنا به عن سائر البشرية , فقد قال تعالى (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)

وأما الثاني فنقول له إن كانت الوطنية تعني لك حنينا وشوق ومحبة لثرى بلاد قد أظلت ماضينا وترعى حاضرنا وعليها سيكون مستقبلنا فنقول لك نحن معك ومؤمن بما تؤمن به وندافع عنه عند القريب قبل البعيد وننشر فكره بين القاصي والداني , وأما إن كانت الوطنية تعني لك عزة بما كتبته أقلام أبناء هذا الوطن وما حققته من مكتسبات تسير بركب الإنسانية نحو حضارة يزداد فيها احترام الإنسان وتقديره فنحن معك ونؤمن بما تؤمن به وندين به امام رب العالمين , وأما يا أخي إن كانت الوطنية هي فكرة إنماء اللمبتغى منها هو سلخ هذه البلد عن انتمائها الإسلامي فهذا أمر لا نوافق عليه ولا نقبله بل نحارب من يحاول إرغامنا عليه فأرواحنا وعقولنا تتلاقى مع أخوة لنا يسيرون في الطريق معنا .

الموقف من القومية

ونحن اذ نفهم انتماءنا الإسلامي بشكل سليم وبين فإننا نقف عند معاني القومية بين عدة مفاهيم , إن كانت القومية تعني أن يعتز الإنسان بقومه ويفتخر بما كان لسلفه من مكارم للأخلاق وأدب وخصال طيبة ومآثر للعزة والفخار فهو مقبول لدينا محبوب عند نفوسنا , وإن كانت القومية تعني أن يكرم الرجل بني قومه ويعمل على إعلاء شأنهم وترسيخ مباني عزهم والعمل معهم قبل غيرهم في مشروع نهضة هذه الامة فهو أمر نقره أيضا بل ونعتبره من أولى الواجبات التي يطلبها الإسلام من أبنائه , فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا " وأما إن كانت دعوى القومية يراد بها إحياء عادات جاهلية ذهبت أو ذكريات بائدة قد درست أو التحليل من عرى الإسلام في منهجنا وحياتنا وما لهذا الإطار الجامع من استحقاقات , أو الاعتزاز بجنسية معينة لدرجة إلى النتقاص من بقية الأجناس والشعوب او العدوان عليهم , فهو أمر مرفوض لنا مذموم عندنا ترفضه نفوسنا ويخالف مباني دعوتنا فقد قال الله تعالى

(إن أكرمكم عند الله اتقاكم)

حي القدم الشريف

نبض الأجناد

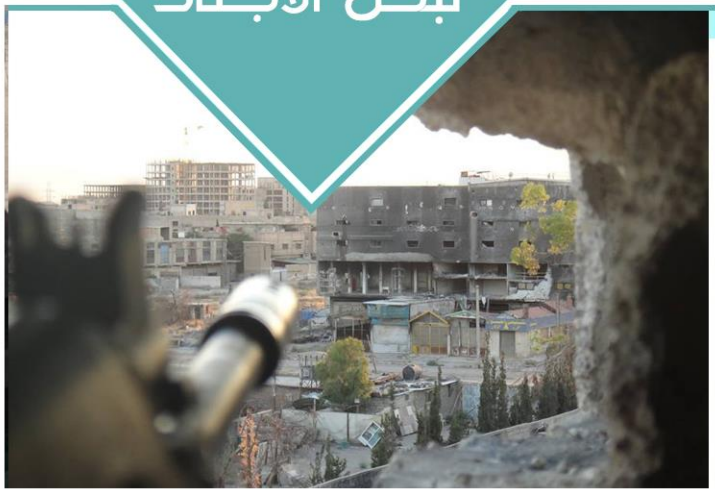

حي القدم الشريف من الأحياء الدمشقية العريقة المحيطة بالمدينة القديمة للعاصمة دمشق في سورية، حيث يقع جنوب العاصمة، ويحده عدة أحياء أخرى مثل (كفرسوسة والمزة و سبينة الميدان والحجر الأسود وداريا)، ويمثل الحي المدخل الجنوبي للمدينة، ويقع حي القدم الشريف ضمن الحدود الإدارية لمحافظة دمشق حيث أصبح متصلا بها عمرانيا بعد التوسع العمراني الكبير الذي شهدته العاصمة خلال العشرون سنة الأخيرة وحاليا هنالك منطقة إدارية باسم القدم والحي التاريخي جزء منها. غالبية سكان حي القدم الشريف من ملاك الأراضي الزراعية حيث كانت في الماضي مهنة الزراعة هي مهنتهم الأساسية، ومع التوسع العمراني والصناعي للعاصمة دمشق تحول أهل الحي إلى عدة مهن أخرى كالصناعة والمقاولات والعقارات وغيرها لتحل المناطق الصناعية والأبنية العمرانية محل الأراضي الزراعية في هذا الحي.

التسمية

سمي حي القدم الشريفة بهذا الاسم نسبة لوجود صخرة في مسجد القدم الكبير عليها أثر يقال أنه لقدم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

معالم تاريخية

-المحمل الشريف

-محطة القدم الحديدية للقطارات

-ومن الهام ذكره وجود ضريح المؤرخ السوري الإسلامي الشهير الحافظ ابن عساكر في الحديقة الخلفية لجامع القدم الكبير

علماء من الحي

-عبد القادر أرناؤوط: المحدث المشهور كان أول ظهوره في حي الأرناؤوط بالقدم حيث سعى ببناء مسجد الأرناؤوط المسمى اليوم جامع عمر بن الخطاب كما درس لسنين عديدة في جامع القدم الكبير بكتاب زاد المعاد

-علي حامدة : امام وخطيب جامع القدم الكبير وهو أحد موسسي مجلس الخميس وهو تلميذ الشيخ محمد العطار

-عبد القادر بركة :علوم اللغة العربية والفقه

-حسن زكريا : الفقه الإسلامي

- عبد الجواد خضير : فقيه إسلامي

الحالة الانسانية

حاليا يتم العمل على تنشيط الزراعة بعد ما تم تأهيل الأبار , كما أن المكتب الطبي متواضع الامكانيات ويحتاج للدعم والمعدات وسيارات الاسعاف , في حين يعد الأمن الغذائي دون المستوى المطلوب بما أن جميع الدعم الذي يرد يتم توزيعه مباشرة وفي الفترة الأخيرة تعاني المنطقة من شح غذائي مريب , كما يخشى من حصار خانق يعاود مروره على المنطقة من جديد .

الوضع العسكري

حي القدم من أوائل المناطق الثائرة التي خرجت في وجه النظام الغاشم حيث قدم الشهداء وضحى بالمعتقلين ونال مانال من قصف وتدمير وتشريد أكثر من 750 شهيد ومئات المعتقلين من ابناء الحي لا يخفى على أحد ما قدم من تضحيات في حي القدم الشريف ولا يزال يسعى النظام إلى ارضاخ الثوار داخل الحي إلا أن كرامتهم وعزيمتهم تأبى الذل والهوان , استمرو الثوار في صمودهم وسطرو أروع ملاحم البطولة في العديد من المعارك ك (اقتحام القدم في 7\ 2012 – اقتحام التضامن – ومعركة مطار عقربة – واقتحام يلدا ...) التي كانت استنزاف للنظام من ناحية وشوكة في حلق النظام بقية حتى يومنا هذا بصمودها وحريتها .

إعداد : إدارة التوثيق في المكتب الإعلامي
للإتحاد الإسلامي لأجناد الشام

قصة طالوت

نبض الأجناد

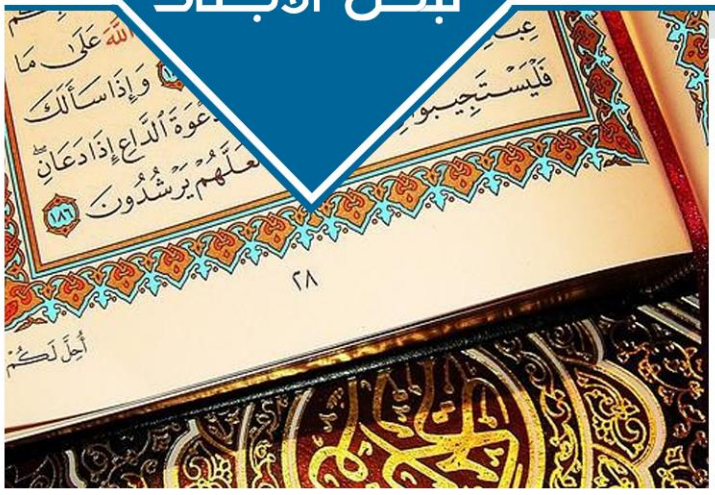

منهج سامٍ في التغيير ودستور عالٍ في النضال

إنها قصة مقارنة بين نموذجين , كلاهما مستضعف قد تعرض للقتل والتشريد وللإذلال والمهانة .

أما الأول فقد اختار السلامة والهروب وترك الديار فهانت عليه أرضه , ومن تهن أرضه هانت كرامته وهان وجوده , جبناء رغم أنهم ألوف , لا ينقصهم رجال ولكن تنقصهم رجولة :

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ

الثاني أراد التحرير , ومن يريد التحرير يختار المواجهة , فقرر بذلك المواجهة ولم يتنازل عن أرضه وتاريخه وحقه وكرامته :" ألم تر إلى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى إذ قالو لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله "

لكن اختيار المواجهة والقتال رغم أنه هو السبيل للتحرير إلا انه ليس مفروشا بالورود ولا محفوفا بالنمارق – الوسائد – بل لابد فيه من بذل التضحيات ونزف الدماء وهو بحاجة إلى صبر لا يشوبه كلل وإرادة لا يتطرق إليها وهن وخور , المتسلقون على سلم النضال كثر والمتغنون بالوطنية أكثر ولكن قليل من يصبر على غناء المشوار ويصدق عند اللقاء " قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا " نعم هناك فرق بين القول والعمل وفرق بين الادعاء والإثبات.

وهكذا انسحب وتولى أكثر القوم " فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلا قَلِيلا مِنْهُمْ " ولكن لابأس إن تولى أغلب الناس عن النضال والقتال فالنصر يحتاج إلى إرادة قبل الزيادة , والاستعداد قبل العتاد , فصفحات الانتصار يسطرها أصحاب العزائم الصادقة والإرادة المخلصة حتى وإن كانوا قليل , وعندما حان اللقاء وانكشفت الحقائق في الميدان قام البعض بعقد المقارنات والتحدث في " توازن القوى "

" حديث المريب والمتشكك واعتراهم ما يعتري النفوس من ضعف ووهن فقالو " لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده" أما الصفوة المؤمنة الصابرة الذين هم عماد النهوض وجذوة الانتصار فرددوا قاعدة المؤمنين الخالدة " كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين " وفعلا تحقق النصر منذ أكثر من ألف وأربعمائة سنة نزلت هذه الآيات فكانت وستظل إلى يوم الدين نبراسا للشعوب المستضعفة التي تبحث عن التحرر والانتصار على البغي والظلم , وها نحن اليوم نراها تتمثل في أهل سورية الصابرين المؤمنين الذين لم يرضوا بخيار الهروب وترك الديار بل اختاروا طريق المواجهة طريق التحرر رغم شقوته وآلامه ودموعه ودمائه , مازال هناك من يختار طريق الهروب ويمد يده للمحتل بهوان , ومازال هناك من يتولى إذا حان اللقاء ومازال هناك من يثبت ويناضل مجاهدا واثقا بنصر ربه .

إعداد: المكتب الشرعي لأجناد الشام

قبل السقوط

نبض الأجناد

إن المناداة بتطبيق الشريعة اليوم _ هي في حقيقتها دعوة لتطبيق الحدود _ ليست اكثر من رد فعل لمؤثر خارجي وهو على عادة رد الفعل يصدر عنيفا ومتعجلا , أما الفعل فإنه يتجلى في الكبت المرير لعقود طويلة على الشعوب بشتى أنواعه والذي انكسر فجأة دون إرهاص مسبق , فتاتي نتاج سلسلة عوامل نفسية وميدانية عدة تجلت في اشتمام شيء من حرية الرأي السياسي أو الديني – التي حرمت منه عقودا , واستقلال جزء من الأرض وخضوعها للحكم الذاتي , وابتداء شعور الأغلبية بالذات المغيبة , والتي تعززت بعد تشكل بعض القوى والأحزاب , وأذكر أن ذات هذه الدعوة انطلقت من مصر كردة فعل سابقة لفعل سابق أيضا .. تجلى في هزيمة ١٩٦٧ وانحسار الصورة فيها عم مناخ اقتصادي ونفسي يزخر بالمتناقضات , وواقع سياسي تنخره الاتهامات والشكوك , لا تنطلق من برنامج سياسي شرعي مرسوم متكامل موحد دعوة كانت ردة فعل لكبت مرير , لا فهلا يرد على واقع مرير , يدفعها حسن النوايا , ويحصدها سوء المآل , ليس يحددها خط أحمر , تلبس عباءة الدين , وترفع شعاراته لتحيط بها الجماهير , وتكسب الحاضنة , تستهدف العواطف المكبوتة , لتشعرهم بذواتهم , وبأن الحلم المنتظر قد عاد , وأن الخاسر الوحيد إنما هو المتأخر عنها . تحكم السياسة بالدين , والدين بالسياسة , تستغل المساجد وتجعلها منبرا لتصدير السياسة المنهكة بالدين , فتكسب فائدتين : أولهما الباس أقوالها واجتهاداتها لباس القداسة لقداسة المكان والشعائر , وبالتالي جعل الخروج عليها خروجا على الشعائر وهذه هي الثانية , أما خطاباتها فهي حاسمة .. تدغدغ العواطف , وتخطف القلوب ,وتغيب في الأحلام , تهدف للوصول , وترجع للأصول , إلى نهاية القائمة من الصور العاطفية المنظومة بعناية ودقة , من يقف في وجهها للإصلاح والتصويب هو إما كافر أو خارج على الجماعة , أو مفسد في الأرض .

اكتفي بالقارئ العزيز عند هذا القدر من الصورة المبسطة من صور واقع الدعوة التي يدعون إليها .. وأقتطع انسجامه مع هذه الموسيقا الكلامية العاطفية , لأتركه عند حافة المنحدر .. ليختار طريقه بإرادته ونفسه .. وحسبك أيها القارئ لو وضعتك في صورة خبر أخرته عنك عمدا .. لتشعر بالأسى مثلي , وتتطلع على الهوية الكبيرة بين ما يروج له وبين الواقع .. كيف بك أيها القارئ العزيز إن علمت أن هذه الدعوة يحمل راياتها فئات متعددة , وأن لها عند كل فئة تعريف مخصص , وقواعد مختلفة وأبعاد متباعدة ونوايا متقاربة بحنل السيف على المخالف

كيف بك إن عادت بك المشاهد أمامك إلى صفحات التاريخ في القرون الاولى وأنت تتفرج على رحى حرب تدور بين جيشين كلاهما يدين بالإسلام , ويحمل نفس الدعوة بتصور مختلف , وكلاهما ملتح , يصلون ويصومون لكنه عند الأخرة كافر أو خارج عن الجماعة , وشهيد من هؤلاء ميت ميتة جاهلية عند أولئك والشهيد عند أولئك مثل هذا أو أكثر , ذلك إن حصرنا الفئتين باثنتين فقط , وحسبك مرة أخرى لو عرفت أنهم بالعشرات .. يكفينا سببا للوقوف قليلا والتأمل كثيرا .. ان نعرف أننا مقبلون على حرب ضروس , يكون المسلم فيها القاتل والمقتول , لا تنتهي بنظر كل فريق حتى ينتهي الأخر , فكيف بك إن علمت أن كليهما يرى صبره جهادا ؟

وأنه لم يجد لحياته طعما حتى بلوغه هذه الساعات , فكيف بها إن تعرضت للتهديد والتلاشي .. والعود به إلى قضبان العبودية تحت حكومات الطغاة ..!؟ الا فالرسالة آنذاك هي التضحية والبذل والقتال والدماء .. وأدعك لتقف معي قليلا عند هذه الكلمات لتتأمل معناها وتتخيل أحداثها واسمح لنفسك أن ترى صفين والجمل تعود من جديد .. فئتان تقتتلان على رفع راية الإسلام وكلهم منه , وكلهم يعمل له ويدعو إليه .. تدفعه من خلفه العاطفة وحسن النية .. ويسوقه من أمامه حلم الخلافة السورية وأمل الدولة الراشدة (التي لم يضع لها تصورا ولم يعرف عنها إلا الحدود والرايات والشعارات) .. وقف على ما بين القوسين قليلا وتأملها كثيرا لتعلم أنها تخفي بين حروفها العلة , كل العلة أو بعضها , ولتأخذ منها وصفة الدواء والعلاج كله أو بعضه

لقد تجاوزت أيها القارئ العزيز عن مشاهد آمل أن تعرفها لوحدك فلك أن تتوقع حجم السعادة التي ستلف الحكومات والغرب وجميع من يهمه هلاك المنطقة , وإسالة دماء المسلمين , وهي ترى ما ترى , وحسبك إلى ها هنا , تغنيك عن بقية الحكاية , وحسبي الله , هو القادر على كل شيء , لا بأس عليك أيها القارئ العزيز إن شعرت بقدر من اليأس فقد شعرت بأضعاف ما تشعر , ولا ضير عليك إن أحسست بأن الواقع والقهر والبعض قد دفع بك إلى شرك كله خداع , أجل الإسلام وأجل سوريا .

فأنا مثلك حزين وأحمد الله من قبل ومن بعد أننا التقينا قبل السقوط

بقلم محمد ديرانية

المعركة الشاملة

نبض الأجناد

في أسفل الجبل أنت في وسط الجموع لا ترى كل التفاصيل، يختلط الدخان بالزحام بالأتربة، يختلط العدو بالصديق، لا يمكن لك أن تميز الطريق، فقط اصعد إلى أعلى الجبل وانظر، حينها ستميز كل شيئ، سوف ترى الصورة بشكل أوضح من أعلى وهذا هو الدور المنوط **بالقائد الاستراتيجي**.

ففي الوقت الذي ينشغل فيه أفراد فريقك بالمعارك الجزئية والأهداف المرحلية، ينبغي أن تمتلك أنت رؤية مستقبلية، وتفكر كيف تربح المعركة الشاملة، لا تركز على المعارك المرحلية بقدر تركيزك على تحقيق الهدف الكلي في المعركة الشاملة، فلا يليق أبدا بقائد استراتيجي أو بإدارة استراتيجية لمؤسسة أن تنتظر حدوث الكارثة للتفكير في حلول لها، أو محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه، لكن التفكير الاستراتيجي يقودك إلى النظر للمعركة بشكل شامل، والاستعداد للمشكلات وتجهيز الحلول، فالقائد الاستراتيجي يرى كل شيئ، يعرف ماحدث وكيف يستفيد منه، ويدير ما يحدث الآن بمرونة وقوة، ويتوقع ما سيحدث ويستعد له.

في إطار المعركة الشاملة، يجب أن تحدد أهدافك وتعرف أولوياتك ومن ثم تتحرك، يجب أن تتنازل عن معارك لا تشكل لك فارقا، وتخوض بكل قوة المعارك التي تقودك نحو هدفك، ليس المهم عدد النجاحات في المعارك الفرعية، المهم هو المحصلة في المعركة الشاملة.

المعارك ليست كمباريات الكرة يحدد الفائز فيها بالنقاط، المعارك تحسم فقط في معركة شاملة، وقبل ذلك يستعد الطرفان بمعارك جزئية، قد يربح فيها طرف على آخر ولكن هذا لا يؤدي إلى انتصاره الكامل في المعركة الشاملة، بل قد يتنازل طرف لخصمه في معركة لتحقيق هدفه الاستراتيجي، لكن التعامل مع ذلك يكون بحذر شديد، لأن بعض الهزائم ولوكانت جزئية وصغيرة قد تؤدي إلى ضعف الروح المعنوية لفريقك، لا تدع شعور الهزيمة يتسرب إلى نفوس الفريق، لأن هذا أخطر ما يواجهك، لكن أيضا لا تنشغل بالانتصارات الصغيرة، وكقائد استراتيجي دعهم يفكرون في الجزئيات،

والقى أنت نظرة على المسألة برمتها، من أعلى الجبل اطلع على التفاصيل الشاملة وحدد مسارك نحو الهدف الأكبر،

فكر كيف تنتصر في المعركة الشاملة.

وقد حدد "روبرت جرين" أربعة مبادئ أساسية لكيفية التفكير بهذه الاستراتيجية نشرحها من خلال أمثلة تاريخية، وهي:

-ركز على الهدف الأكبر، وحدد قدرك: أحد أهم العوامل التي تؤثر في التفكير الاستراتيجي، هو وضوح الهدف، معرفة ما ستؤل إليه حياتك، لابد من وجود هدف واضح لك في الحياة، لكن ابتعد عن الأمنيات، عن الأهداف غير الواقعية، عواطفك تدفعك إلى البحث عن الأمان إلى الشعور بالذات، فتمضي بك في طرق غير واقعية إلى حيث لا شيئ، أما أهدافك فلابد أن تكون واضحة واقعية، لا يعني ذلك أن تكون صغيرة، بالعكس من المهم أن تكون أحلامك كبيرة بالقدر الكافي أن يولد لديك دافع لتحقيقها، كان نابليون بونابرت في حملاته يرى نهايتها، بل ويقف أمام الخريطة ويحدد الأماكن التي سيذهب إليها والمحطات التى سيحل بها، متخيلا المعركة النهائية، والمعاهدات وشروطها بعد المعركة، حدد هدفك وفقا لما تعتقد أنه دورك في الحياة، المهمة التي أوكلت إليك في الدنيا، فوفقا لمهاراتك لابد أن لك دور في هذا العالم، ابحث عن الدور المنوط بك، حدد قدرك.

-وسع منظورك: إن المعركة الشاملة هي بالأساس مسألة رؤية، كلما كانت رؤيتك للأمور أفضل وموضوعية، كلما كانت لديك استراتيجيات أفضل، المشكلة التي تواجه الجميع هي الخبرات السابقة،

الناس سجناء تجاربهم، لذا تظل رؤيتك للأمور قاصرة طالما أنها متأثرة بتجربة سابقة أو بمشاعر عاطفية. كذلك لابد أن ترى الأمور بأعين الآخرين، كي ترى الأمور بشكل أوسع، وعلى رأس الآخرين لابد أن ترى الأمور بأعين خصومك، يجب أن تفهم كيف يفكرون؟ وبماذا يتأثرون؟ كل ذلك سيكون لديك رؤية أفضل، ويجعلك تحدد استراتيجيات التعامل بشكل أفضل، في الحرب الأمريكية على فيتنام، درس الفيتناميون الشماليون الأمريكيين وفهموا تحولات الرأي العام الداخلي الأمريكي، في حين أن الاستراتيجيين الأمريكيين لم يفهموا ثقافة الفيتناميين الشماليين الذين كانوا يعادوهم ولا الجنوبيين الذين كانوا يدعمونهم، عدم المعرفة بالخصم ورؤيته للأمور لا يمكنك أبدا من معرفة ما ستؤل إليه الأمور، **فقط نحن نتمكن من توقع ما سيحدث حين نتمكن من فهم كل العوامل، ومعرفة كيف ينظر الجميع ويفكرون.**

-اقطع الجذور: قبل أن تشكل استراتيجيتك لابد أن تعرف أصل المشكلة، في مجتمعات محكومة بالظاهرية يصعب معرفة أصل ومسببات المشكلة، وسع نظرتك ليس فقط لتشمل مساحة أبعد وأوسع، بل وأعمق، فكر ما هي مصادر المشكلة ومن يحرك خصمك، وماهي مصدر قوته، اعرف جذور المشكلة أولا ومن ثم ضع استراتيجية مناسبة لقطعها، حين غزا القائد القرطاجي هنيبعل إيطاليا عام ٢١٨ ق.م، قرر قادة رومان عديدون هزيمته لكن أيا منهم لم يفلح، حتى جاء جنرال روماني يدعى سيبيو أفريكانوس ونظر إلى الوضع بشكل مختلف، لم تكن المشكلة في هنيبعل نفسه أو قاعدته في أسبانيا أو قدرته على التزود بالغلال من قرطاج عبر البحر، بل كانت المشكلة في قرطاج نفسها، فقد كان بلدا يكره الرومان كثيرا، وهناك صراع قديم على القوة بينهما، لذلك بدلا من مهاجمة هنيبعل قام القائد الروماني بالهجوم على قرطاج مجبرا هنيبعل على الانسحاب لحماية بلدته، لم تكن تلك الضربة موجعة لهنيبعل وفقط بل لقد دمرت قرطاج وأنهت الصراع تماماً،

لذلك اعرف أن ضربة استباقية لجذور المشكلة قد تنهي في أيام صراعا ربما يمتد لعصور.

اسلك الطريق غير المباشر نحو الهدف: من السيئ في الصراع أن تفقد زمام المبادرة، وتتحول إلى رد فعل لخصمك، والحل في ذلك أن تضع خطة مناسبة، تضعها بشكل سري، تتحرك في طريق أهدافك بشكل غير واضح، دع خصمك لا يفهم خطواتك، يتابعك دون أن يتوقع أين ستكون خطوتك التالية، حين تكون متوقعا، يستعد خصمك لضرباتك باستراتيجيات دفاعية، أما إذا كنت تسلك طريقك بشكل غير مباشر فسيفقد خصمك ميزة أن يتوقع تحركاتك، سيكون زمام المبادرة وإدارة الصراع كاملا في يدك. كان المخرج السينمائي ألفرد هتشكوك يهدف إلى صنع الفيلم بشكل يلائم رؤيته الأساسية، وذلك بالسيطرة على كافة تفاصيل الفيلم دون تدخل الآخرين سواء المنتج أو الممثلين، وحين كان يأتي المنتج لموقع التصوير ويحاول التدخل، فكان هتشكوك يضع كاميرا بدون فيلم ينفذ بها ما يريده المنتج وكذلك الممثلين، لإيهامهم أنه يفعل ما يريدون، في حين أنه يفعل ما يريد،

لم يكن يصادم الآخرين، فقط يمنحهم المشاعر التي يريدونها في حين أنه يخطو نحو هدفه بخطوات ثابتة. لذلك ينبغي عليك كمفكر استراتيجي معرفة أهدافك ووضع خطة عبارة عن خطوات مرتبة سرية، وتحرك تاركا خصمك في حيرة من أمرك، دعه يصدم حين تصل إلى هدفك فجأة دون أن يتوقع خطواتك.

من خلال دمج المبادئ السابقة يمكنك أن تصيغ الاستراتيجيات الأفضل لخوض حرب شاملة غير متأثرة بما حولك من تفاصيل ومشاعر وأشخاص، فقط ركز على كيفية حسم المعركة الشاملة دون النظر إلى المحطات الفرعية، انظر بشكل أوسع لما يلزمك في معركتك وتحرك نحوه.

إعداد: الهيئة السياسية لأجناد الشام

مفاهيم حربية أساسية

نبض الأجناد

إن بناء الكيان العسكري للأمة أهم – في نظر الأمم الواعية - من بناء الجيش إذ أن الكيان العسكري هو الضمان الحقيقي لفاعلية الجيش وقدرة الأمة على تحقيق أهدافها. ولا يقوم الكيان العسكري للأمة إلا على أساس الكيان العسكري لكل فرد فيها الذي ينبغ من إحساسه الذي يملأ قلبه وعقله بأن شخصيته ووجوده ومسيره وأماله في حياته الخاصة والعامة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإيمانه برسالته، وأدائه المخلص لعلمه وواجبه، وبناء قدراته العلمية والفنية، وإدراكه ووعيه بالخطر المحدق بأمته، وتأهبه الدائم لرد أي عدوان يقع عليها.

إن تحليل كيان الأمة الإسلامية في ضوء العلم العسكري يكشف عن أنها "أمة محاربة" أو "أمة مسلحة" لأن جهادها قائم ومستمر في السلم والحرب وكل أبنائها مجاهدون، سواء المقاتلين منهم في الميدان أو غير المقاتلين الذين يؤدون واجبهم خلف الجيش في مجالات العمل المختلفة وهذا ما أكده الرسول صلى الله عليه وسلم حين جعل حصة من غنائم بدر لمن تخلف بالمدينة لأنه كان قائماً بعمل للمسلمين كما أكده قوله "من جهز غازياً فقد غزا"

مبادئ الحرب

إن فهم المبادئ الأساسية للحرب مسألة جوهرية لفهم ودراسة التاريخ العسكري ويستطيع أي قارئ لهذا التاريخ استيعاب تسلسل الحوادث القتالية التي أدت إلى نصر أو هزيمة ،، ولنعلم قبل أي شيء أخر أن النصر في المعركة ليس بالمناورة فقط إنما بفضل الله.

قواعد:

قبل أن تشن حربا على عدوك لابد لك أن تعرف عدوك .

فالجيوش النظامية ومنها عصابات الأسد تسير على نظام وفق السلم الإداري والعسكري فتتحرك من خلاله، فأنت لابد أن تعرف طريقة تحرك عدوك وتعرف أسلوبه لتستطيع ضربه، فالعدو لديه تشكيلات واستراتيجيات خاضعة للمخطط الشرقي والغربي، فالعدو له أسلوب في تحرك مجموعاته وتجمعها إلى الخ.. فلا بد له من تقسيمات، فأصغر تقسيم لديه هو:

الجماعة – الفصيل - السرية - الكتيبة - اللواء - الفرقة - الفيلق - الجيش

أيضا: قوات العدو لا يمكن أن تتحرك إلا من خلال ترابط، فقوات العدو مترابطة بعضها ببعض ولا يمكن أن يتحرك ويترك المنطقة التي خلفه خاوية، لابد أن يتقدم وهو يعرف أن خطوط إمداده متواصلة ولابد أن يتحرك بتحرك مدروس وهو عند الجيوش إستراتيجية ثابتة لا يمكن أن تتغير إلا في حالات اضطرارية جدا ذلك

فمثلا : تجد حلف الناتو حينما يريد جيش يقدر ب 100000 ألف يدخلون المعركة تجد أن 40000 ألف يدخلون الميدان و 60000 ألف يكونون إمداد ليجستي .

الدعم الليجستي: يشمل التغذية والتسليح والإسعافات وكل ما يحتاجه المقاتل في أرض المعركة لابد أن يكون . هناك دعم ليجستي لهذا المقاتل، يقاتل 40000 ألف ودعم ليجستي 60000 ألف.

حلف وارسوا: الإتحاد السوفييتي سابقا ومن معهم إذا كان معهم 70000 ألف يدخلون أرض المعركة و 30000 ألف دعم ليجستي.

بالمقابل: رجل العصابات ليس له خطوط إمداد ليس له مناطق يحافظ عليها ليس له مناطق يتحرك من خلالها وليس له تشكيلة معينة يتحرك والسلم العسكري قد يتغير حسب الموقف الذي يواجهه.

إذًا: أنت تحتاج أن تميز أسلوبك عن قوة العدو.. إذا بدأت أن تعمل بنفس أساليب العدو فأنت خاسر! لأن العدو أكثر منك عدد وعدة، فأنت لا تحاول أنت تأتي بنفس أسلوب العدو فأنت لابد أن تأتي بأسلوب آخر تكون للعدو معضلة.

واختلف في العلوم العسكرية أهي علم أم معرفة (أي تأخذ بالتجربة أم هي علوم تدرس فتعرف) ؟؟

الصحيح: أنها علم ولا يمكن لرجل من خلال التجربة الأولى أن يبلغ مثل الرجل الذي درس وجرب ، فالعلوم العسكرية معلومة منذ القدم من قبل الإسلام، والأفكار العسكرية والخطط الحربية تتطور كلما تطور الصراع بين الأمم.

إعداد : مكتب التدريب في الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام

واجبات أعضاء المعسكر

نبض الأجناد

بدأنا الحديث في العدد السابق عن واجبات أعضاء المعسكر في حق أميرهم وواجباتهم في حق بعضهم البعض .. سنكمل في واجبات الأعضاء في كف الأذى عن بعضهم البعض وسنبدأ في ما يستخلص من أدلة وجوب السمع والطاعة لأمير المعسكر أو الجماعة :

الطاعة واجبة في المنشط المكره

وليس في المنشط فقط , بل يمكن القول بأن الاختبار الحقيقي لصدق لا يكون إلا في المكره , فالكل يطيع في المنشط في الأعمال اليسيرة أو ذات النفع العاجل أو المحببة إلى النفس , أما في المكره وهو مالا ترغبه النفس من أعمال فلا يطيع حين إذ إلا الصادقون , ويمكن القول كذلك إن الطاعة في المكره فيصل بين المؤمن والمنافق , وغالبا ما يطيع في المنشط دون المكره ودليل ذلك قوله تعالى " لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون " فهؤلاء يطيعون في المنشط (الغنيمة السهلة القريبة) لا المكره (السفر الشاق البعيد) ثم هم يتعللون بالأعذار المختلفة المكذوبة حتى لا يخرجوا , وهكذا المنافق إذا أمره الأمير بأمر مكروه شاق اختلق العذار ولو بالكذب حتى لا يفعل قوله تعالى " فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ـن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون"

فمن قعد عن الطاعة في المكره , كان فيه من النفاق بحسب قعوده مالم يكن معذورا .

وانظر إلى نموذج من طاعة الصحابة رضي الله عنهم لأمرائهم لما تولى عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد عن إمرة الجيش وكتب إلى أبي عبيدة :<فانزع عمامته عن رأسه وقاسمه ماله نصفين "قال ابن كثير" فقاسمه أبو عبيدة حتى أخذ إحدى نعليه وترك له الأخرى , وخالد يقول سمعا وطاعة لأمير المؤمنين .

كف الأذى بالحذر من آفات اللسان

وهي رأس الشرور , يدرك هذا كل عاقل , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " هل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم "

ويدخل في هذه الآفات : السخرية , والاستهزاء , والتنابز بالألقاب , والسباب , والغيبة والنميمة وابهتان والكذب واللعن والفحش وشهادة الزور وغيرها

وكل هذه الأفات ورد في ذمها والوعيد عليها أدلة كثيرة

آفات اللسان من أعظم ما يفسد العلاقات بين المسلمين في الدنيا ويعود عليهم بالخسران في الأخرة , وضابط السلامة من هذه الآفات هو قول النبي صلى الله عليه وسلم " من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليقل خيرا أو ليصمت " قال النووي : وهذا صريح أنه ينبغي أن لا يتكلم إلا إذا كان الكلام خيرا , وهو الذي ظهرت مصلحته , ومتى شك في ظهور مصلحة فلا يتكلم فلا تترخص ولا تتأول لتستحيل ما يحرم عليك إتيانه من هذه الآفات .

فتاوي الثورة السورية

السؤال

هل يجوز جمع الصلاة للمجاهدين بضرورة أو بغير ضرورة كجمع الظهر والعصر أو المغرب والعشاء ؟

الجواب

ذهب الحنابلة وبعض الشافعية وهو رواية عند المالكية إلى جواز الجمع بسبب الخوف واستدلوا بحديث ابن عباس رضي الله عنه , عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا _ أخرجه أبو داوود ٢٦١٤_وذهب أكثر الشافعية وهو الرواية الأخرى للمالكية إلى عدم جواز الجمع للخوف وذلك لثبوت أحاديث المواقيت وأنه لا تجوز مخالفتها إلا بنص صريح غير محتمل .. أما الحنفية لا يجيزون الجمع لسفر ولا لمطر ولا لغيرها من الأعذار الأخرى

المصدر : رابطة علماء الشام

سيد قطب

ذلك الجبل الأشم

نبض الأجناد

سيد قطب ابراهيم حسين الشاذلي مواليد محافظة اسيوط عام ١٩٠٦ م
كاتب وأديب ومنظر إسلامي وعضو سابق في مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين ورئيس تحرير جريدة الإخوان المسلمين . حفظ القرآن الكريم قبل أن يتجاوز العاشرة من عمره وتابع دراسته حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الآداب من كلية دار العلوم وعندها بلغت أحوال الأسرة درجة من السوء جعلته يتحمل المسؤولية قبل أوانها , عمل بوزارة المعارف بوظائف تربوية وإدارية وابتعثته الوزارة إلى أمريكا لمدة عامين للتخصص في التربية وأصول المناهج فذكر الكثير من الحقائق التي عايشها عن الحياة الأمريكية في مختلف تفاصيلها , ويذكر انه أيضا تعرف على حركة الإخوان المسلمين ومؤسسها حسن البنا هناك إذ أنه عندما تم اغتيال حسن البنا أخذ الأمريكيون بالابتهاج والفرح مما أثر في نفسية سيد قطب وأراد أن يتعرف على هذه الحركة عندما يعود إلى بلده , فبدأ بالتحول الحقيقي خاصة بعدما رأى بعينيه كراهية الغرب للإسلاميين العرب وفرحهم الشديد بمقتل حسن البنا وعند عودته عام ١٩٥٠ م أحسن الإخوان استقباله فأحسن الارتباط بهم حتى أصبح عضوا في الجماعة .
كان على أعتاب الخمسين من عمره عندما اعتقل ومر عليه عبر بوابات سجن طره , حيث كان عليه أن يقضي هناك السنوات التسع التالية , كان التعذيب والمعاملة السيئة من الأمور الشائعة في السجن , خصوصا مع المعتقلين الجدد الذين حاول الحرس كسر إرادتهم وثقتهم وإيمانهم وهويتهم الإسلامية في الوقت ذاته , كان إيمان سيد قطب يزداد عمقا وبانقطاعه عن ملهيات الحياة اليومية وصحبة القرآن الكريم فقط وبعض من الإخوان المسلمين الأخرين الذين يقضي معهم بعض الوقت , أخذ إيمانه يدخل في حالة من اليقين المطمئن الذي لا تثقله مشاعر الكبرياء والطموح الشخصي وبابتعاده عن المجتمع ذي النزعة القومية الذي كان يتشكل خارج جدران السجن , شعر قطب كأنه غريب في هذا العالم وكأن اغترابه يزداد مع التفكير والتأمل وأدرك قطب أن لمعاقبته غاية اكبر وأنها ستفضي إلى حكم نهائي مفاجئ كبير .

كما ادرك أن ان المصادر غير الإسلامية قد استعمرت فكره وأنه كان يطارد أوهاما زائفة حتى كمؤيد للقضية الإسلامية في أواخر الاربعينيات حتى عاد إلى مصادر عقيدته , فإذا هو يجد كل ما قرأه ضئيلا إلى جانب ذلك الرصيد الضخم , اعتبر قطب من أوائل منظري السلفية الجهادية استنادا إلى توجهات الإخوان المسلمين ونشأة التنظيم الخاص للجماعة , سأله اح إخوانه : لماذا كنت صريحا في المحكمة التي تمتلك رقبتك ؟ قال " لأن التورية لا تجوز في العقيدة , وليس للقائد أن يأخذ بالرخص " ولما سمع الحكم عليه بالإعدام قال : الحمد لله _ لقد عملت خمسة عشر عاما لنيل الشهادة . ويوم تنفيذ الحكم عام ١٩٦٦م وبعد أن وضع على كرسي المشنقة عرضوا عليه أن يعتذر عن دعوته لتطبيق الشريعة ويتم إصدار عفو عنه فقال: لن أعتذر عن العمل مع الله ثم قال " إن إصبع السبابة الذي يشهد لله بالوحدانية في الصلاة ليرفض أن يكتب حرفا واحدا يقر به حكم طاغية " فقالوا له إن لم تعتذر فاطلب الرحمة من الرئيس , فقال "لماذا استرحم ؟ إن كنت محكوما بحق فأنا ارتضي حكم الحق , وإن كنت محكوما بباطل فأنا أكبر من ان استرحم الباطل .

إعداد :\المكتب الإعلامي في الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام

معالم في الطريق

نبض الأجناد

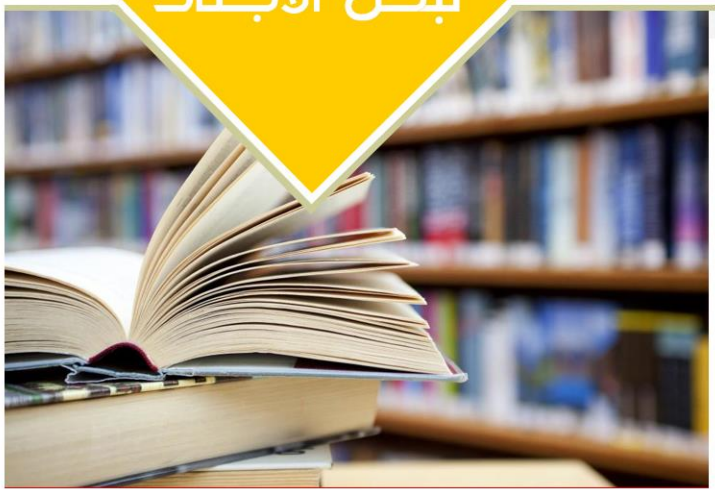

كتاب معالم في الطريق لمؤلفه سيد قطب الأشهر والأكثر جدلا , تتركز فيه أفكاره الأساسية في التغيير الذي ينشده وإن كان أصله مأخوذا من كتابه في ظلال القرآن , كان الكتاب قد طبع منه عدد محدود في طبعته الاولى ولكن بعد أن حكم بإعدام سيد قطب أصبح الكتاب يطبع في العالم كله بالألاف , يبدأ الكتاب بموضع جيل قرأني فريد وهو جيل الصحابة ويتساءل سيد قطب فيه عن عدم تكرار هذا الجيل فالصحابة آخذو القرآن كنبع وحيد دون دخول أي معتقدات تعطل صفاء هذا النبع ويضع مثالا عليه انزعاج الرسول عندما رأى عمر بن الخطاب يقرأ صحيفة من التوراة , كما يرى سيد قطب أن الصحابة تعاملوا مع القرآن باعتباره تكاليف وأوامر مباشرة من الله يجب تنفيذها بسرعة ويضرب مثالاً عليها ابن مسعود " كنا لا نتجاوز العشر من الآيات حتى نحفظها ونعمل بها "

سنقف على أهم المقتطفات من هذا الكتاب

ما كان هذا المنهج ليخلص لله لو أن الدعوة بدأت خطواتها الأولى دعوة قومية أو اجتماعية أو أخلاقية أو رفعت أي شعار جانب شعارها الواحد (لا إله إلا الله) ذلك شأن القرآن المكي كله في تقرير لا إله إلا الله في القلوب والعقول واختيار هذا الطريق على مشقته في الظاهر وعدم اختيار السبل الجانبية الأخرى والإصرار على هذا الطريق يقف المؤمن قابضا على دينه كالقابض على الجمر في المجتمع الشارد عن الفضيلة وعن القيم العليا وعن الاهتمامات النبيلة وعن كل ما هو طاهر نظيف جميل ويقف الأخرون هازئين بوقفته ساخرين من تصوراته وهو يقول كما قال واحد من الرهط الكرام الذين سبقوه في موكب الإيمان العريق نوح عليه السلام .إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون _(هود)

ويقف المسلم موقف المغلوب المجرد من القوة المادية ويستقين أنها فترة وتمضي وإن كانت القاضية فإن الناس كلهم يموتون أما هو فيستشهد وهو يسمع نداء ربه الكريم " لا يغرنك تقلب الذين كفرو في البلاد * متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد _ آل عمران

ونحن لا ندعو الناس إلى الإسلام لننال منهم أجرا ولا نريد علوا في الأرض ولا فسادا وأجرنا ليس على الناس إنما نحن ندعو الناس إلى الإسلام لأننا نحبهم ونريد لهم الخير مهما أذونا لأن هذه هي طبيعة الداعية إلى الإسلام . الأمة التي يكون فيها أبو بكر العربي وبلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي وإخوانهم الكرام والتي تتوالى أجيالها على هذا النسق الرائع .. الجنسية فيها العقيدة والوطن فيها هو دار الإسلام والدستور فيها هو القرآن .. هذا التصور الرفيع للدار وللجنسية وللقرابة هو الذي ينبغي أن يسيطر على قلوب أصحاب الدعوة إلى الله

لابد من قيادة جديدة للبشرية : إن قيادة الرجل الغربي للبشرية قد أشكت على الزوال لا لأن الحضارة الغربية قد أفلست ماديا أو ضعفت من ناحية القوة الاقتصادية أو العسكرية ولكن لأن النظام الغربي قد انتهى دوره لأنه لم يعد يملك رصيدا من" القيم " يسمح له بالقيادة .

لابد من قيادة تملك إبقاء وتنمية الحضارة المادية التي وصلت إليها البشرية عن طريق العبقرية الأوروبية في الإبداع المادي وتزود البشرية بقيم جديدة كاملة وبمنهج أصيل إيجابي وواقعي في الوقت ذاته والإسلام وحده هو الذي يملك تلم القيم وهذا المنهاج .

بعد أن انتهينا من عرض المقتطفات نذكر أنه :

كثيرة هي تلك الأطروحات التي تناولت سيد قطب إما بغلو أو جفاء وقليلة هي تلك الدراسات التي تميزت بالإنصاف حيث أغفل الجفاة الجو الذي كان يحيط بالرجل من كونه أديبا تحول للإسلام فحاكموه إلى ماضيه وأخذو يجلدوه بكلماته التي سبقت توجهه الإسلامي فما عذروه كما عذروا الحكام وما راعوا أن الرجل أديب وعالج مؤلفاته معالجة الأديب فتناسوا حسناته فنسقوها وأغفلوها وذكروا سيئاته وأخطائه فنفخوا فيها , وفي الطرف الأخر أناس يدافعون عن الرجل فلا يقبلون أن تسند إليه خطيئة وهذا خلط بين ما قدمه من مواقف وبين بعض ما وقع فيه من أخطاء وهو بين الأجر والأجرين .

اللغة والقبة الفولاذية

نبض الأجناد

لا شك ولا ريب أن للقرآن الكريم فضل كبير غير محدود على اللغة العربية يصعب على أي باحث حصره وتقديره فالقرآن الكريم هو الذي حفظها من الضياع والتفكك فأصبحت العربية خالدة بخلود القرآن وهو الذي وحد اللهجات العربية جميعها في لهجة واحدة هي لهجة قريش التي سادت جميع البقاع العربية الإسلامية بعد أن كانت العوائق الجغرافية والحواجز القبلية تباعد فيما بينها ولولا الرباط القرآني لتحولت تلك اللهجات مع مرور الزمن إلى لغات مستقلة كمثيلاتها من اللهجات اللاتينية التي أصبحت لغات متعددة لأمم مختلفة في أوروبا وما يرجح هذا الاعتقاد ما كان يراه عمرو بن العلاء من اختلاف بين لغة الشمال العدنانية ولغة الجنوب القحطانية حين يقول " ما لسان حمير وأقاصي اليمن بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا "

فضلاً على أن القرآن الكريم ساعد على توسيع العالم الجغرافي للغة العربية من خلال نقلها من موطنها الأصلي في بلاد العرب إلى مختلف البلدان الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها

ثم شجع المسلمين على تعلمها والاهتمام بها فما لبثت أن أصبحت لغة الإنسانية في ذلك الزمان طوال قرون عديدة

هذا وقد أغنى القرآن لغتنا بثروة فكرية هائلة حين أشاع فيها ثقافة وقيماً وحضارة لم يعدها العرب من قبل فصنفت المؤلفات والدراسات القرآنية والإسلامية التي ملأت المكتبات العامة والخاصة في شتى أنحاء العالم الإسلامي

عداك على أنه وسع عالمها اللغوي من خلال إدخال المصطلحات الدينية وأعطى كثيراً من ألفاظها معاني شرعية جديدة منها الإسلام والإيمان والنفاق والكفر وغيرها

وأدخل فيها الكثير من الألفاظ الفارسية والرومية واليونانية والحبشية وسواها وذلك نتيجة اختلاط العرب بهذه الأمم

كما أن للقرآن الكريم أثر كبير في الأدب العربي فقد كان واضحاً في مبناه ومعناه ومضامينه الفكرية حيث أبعد الشعراء عن وعورة المسالك اللغوية وغرابة الألفاظ وجدد في أغراضهم الأدبية بموضوعات لم يألفوها من قبل وأدخل عليها قيماً إنسانية أحلت مكان أثرة الفرد وعصبيته القبلية إثيا الجماعة ووحدة روح الأمة.

وأخيراً لا ننسى أن القرآن هو الدرع الواقي والقبة الفولاذية لهذه اللغة من عبث العابثين ومن سهام خصوم الغربية والإسلام فقد فرض على المسلم التمسك بلغته والحرص عليها وحرم على القائمين على رعايتها الخروج على نظامها اللغوي الصوتي والنحوي والصرفي والتركيبي لإن في ذلك بعداً عن القرآن وهجراً له

ومن هنا فإن الدعوات المشبوهة لدعاة العامية تصطدم باستمرار بالقرآن الكريم الذي تقوم عليه العقيدة الإسلام والمسلمين فيعود هؤلاء الدعاة خاسئين مدحورين بفضل هذا الحصن الحصين

أبو فراس الحمصي - معضمية الشام

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

نبض الأجناد

بريشة المبدع أبو مالك الشامي

الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام

قام مجاهدو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام باستهدف إحدى آليات مرتزقة عصابات الأسد في المنطقة القريبة من التلول الحمر المحررة في غوطة دمشق الغربية بعد محاولة تقدمها باتجاه نقاط المجاهدين

يخوص مجاهدو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في حي القدم الدمشقي اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة مع مرتزقة عصابات الأسد بعد محاولة عناصر العدو في نقطة غندور التقدم باتجاه أحد المباني المحررة واحتلالها فتصدى لهم مجاهدونا وردوهم على أعقابهم .

مما دفع عناصر نقاط العدو العسكرية (الفردوس – معمل بردى – والبناء الأبيض) في محيط حي القدم الدمشقي ببفتح نيران رشاشاتها باتجاه المناطق السكنية

عمليات قنص متبادلة واشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة بين مجاهدو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وعصابات الأسد في الجبهة الشمالية لمدينة معضمية الشام تشهد مدينة المعضمية في غوطة دمشق الغربية اشتباكات متكررة في محيط المدينة على كافة جبهاتها والسبب حسبما قال " حمزة ابوزيد" قائد لواء الفتح التابع للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في مدينة المعضية ، أن إختراقات عصابات الأسد لوقف إطلاق النار على جبهات المعضمية تزايدت بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة وفسر ذلك بان عناصر عصابات الأسد يتعمدون إشعال جبهات المعضمية الثلاث الأساسية خوفاً من أن تزج بهم قياداتهم إلى جبهات الزبداني في حال بقاء الجبهات هادئة .

عملية نوعية قام بها مجاهدو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام حيث تم قنص ثلاث عناصر تابعة لعصابات الأسد وجرح أخرين في محاولة تقدم لهم حول محيط التلول الحمر من جهة بلدة حضر , في حين تعزز عصابات الأسد بحشد عسكري خطوط الدفاع لديها , بالرغم من كل ذلك لا يزال المجاهدون بكل عزيمة واصرار يسطرون ملاحم البطولة والكرامة داحرين عدوهم ...

خاض مجاهدو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في جنوب العاصمة دمشق – حي القدم اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة والصاروخية حيث تم محاصرة مجموعة تابعة لعصابات الأسد في بناء يقع بالقرب من نقطة البناء الأبيض – التاون سنتر والذي يعد ذو أهمية استراتيجية كبيرة لقربه من خطوط المجاهدين المحررة إضافة لكونه موقع لقناصة عصابات الأسد والتي ترصد أي جسم يتحرك بالمنطقة .

حسمت المعركة لصالح المجاهدين بتحرير المبنى وقتل معظم الشبيحة المتواجدين فيه في حين فر البعض باتجاه الاتستراد مولين الأدبار فكان رد فعل عصابات الأسد قصف جنوني بالقذائف الحارقة على المبنى وحرقه بالكامل. الجدير بالذكر أن نقاط التماس في جنوب العاصمة من أقوى جبهات ريف دمشق والتي تمتد على رقعة واسعة من العاصمة إضافة لموقع بالقرب من مرتزقة عصابات الأسد ,

كما أن المنطقة تشهد حصارا يكاد يطبق على السكان القاطنين فيها الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام يزور المهندس أمين بدران الذي تعرض لاعتداء مبرح بحضور رئيس المجلس المحلي المهندس أكرم طعمة قام اليوم وفد قيادي من الاتحاد الاسلامي لأجناد الشام في قطاع الغوطة الشرقية بزيارة لعضو المكتب التنفيذي في المجلس المحلي وعضو الهيئة العامة في الغوطة الشرقية المهندس أمين بدران وذلك للاطمئنان عن حالته الصحية بعد حادثة خطفه من أمام منزله وضربه داخل مدينة دوما و قد أكد القائد أبو محمد الفاتح وقوف الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام إلى جانب جميع الفعاليات المدنية وعلى رأسها المجلس المحلي و ودعمه له بما يقوم به من العمل المهني و المؤسساتي الناجح.

كما استنكر بشدة هذه الأفعال التشبيحية غير المسؤولة داخل الغوطة الشرقية

و بين أن الاتحاد الإسلامي يعمل جاهداً على مواجهتها وتسخير جميع الإمكانيات المتاحة ووضعها تحت سلطة القضاء وبالتعاون مع ادارة الشرطة في الغوطة الشرقية .

اشتباكات عنيفة يخوضها مجاهدو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام والفصائل العسكرية الأخرى العاملة في حي جوبر الدمشقي منذ الصباح الباكر حيث بدأ عناصر الأسد حملة شرسة على الحي وذلك بغطاء ناري كثيف وغطاء جوي شارك به أربع طائرات حربية نوع ميغ حيث تم الإعلان عن إصابة إحدى الطائرات وأورد الراصدون في قلب العاصمة دمشق حركة غير طبيعية لسيارات الإسعاف من والى الحي الدمشقي الصامد.

بدأ الهجوم على حي جوبر الدمشقي الساعة الثالثة والنصف فجراً بعدد من صواريخ كلور, حيث عقبه هجوم عنيف بشتى أنواع الصواريخ الذي امتازت بالقوة التدميرية الهائلة .

ففي قطاع طيبة:

تعرضت نقاط المجاهدين لهجوم بصاروخي زلزال لكن رحمة الله سلمت المجاهدين ولم يصب سوى مجاهد واحد وكانت إصابته بسيطة .

وقد تمكنت عصابات الأسد من السيطرة على نقطة واحدة في قطاع طيبة ولكن المجاهدين تمكنوا من استعادتها وتحريرها خلال نصف ساعة وقتل العديد من العناصر وسحب إحدى الجثث

في قطاع المناشر:

بدأ الهجوم العنيف على القطاع بتفجير إحدى نقاط المجاهدين , عبر أنفاق كان قد حفرها عناصر الأسد من أمام وخلف نقاط المجاهدين ,حيث تم إفراغ النقطة لمعرفة المجاهدين بنوايا النظام ولتكون فخاً يقعون به .

الهجوم :

حصل الهجوم من ثلاثة محاور وكانت نتيجة الهجوم مقتل العديد من الجنود وأسر ضابط وعسكري وهم أحياء والحصول على بعض المعلومات الهامة وأسماء العناصر المشاركة بالعمل بالإضافة إلى تمكن المجاهدين من سحب عدة من جثث تابعة لقوات العدو . وإن استخدام عنصر المفاجأة منقبل قوات كتائب الأسد لم يجدي نفعاً و أن ماحدث اليوم أفشل عملهم الذي كان يجهز له منذ عدة أشهر في محاولة يائسة للسيطرة على قطاع المناشر ولكن بفضل الله وحمده باءت محاولته بالفشل الذريع .

وما تزال الطائرات الحربية تقصف الحي حتى الآن أما بالنسبة للاشتباكات فيسود الجبهة هدوء حذر واشتباكات متقطعة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة .

وبعد هذه الملحمة سطر المجاهدون بعزيمتهم وإيمانهم وتوفيق الله عزوجل لهم حكاية الصمود حيث ارتفعت معنويات ولقنت عناصر الأسد ونظامه درساً لا ينسى .

سرية الهندسة في الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام تقوم بتفجير العبوة المتفجرة التي اكتشفت في الصباح قبل ذهاب الشيخ إلى عمله.

إعداد : إدارة النشر في المكتب الإعلامي

الشهيد بإذنه تعالى المجاهد
سلطان الخولي أبو غالب
استشهد بتفجير غادر
من عصابات
الخوارج

فكر

شرعي

سياسي

جهادي

دعوي

المقالات المطروحة تعبر عن رأي أصحابها بالضرورة